

## تاج العروس من جواهر القاموس

عُمُّ أَي طِوَالٍ وَضِنَاكَ أَي ضَخْمٌ . وَقِيلَ : الْعُمُّ : الذَّخْلُ الطِّوَالُ وَالضِّنَاكُ :  
شَجَرٌ عَظِيمٌ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . تَقُولُ : وَثَّيْبُهُ تَوَثَّيْبًا أَي أَقْعَدَهُ عَلَى  
وِسَادَةٍ . وَثَّيْبٌ وَثْبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوْثَيْتُهُ أَنَا وَأَوْثَيْتُهُ الْمَوْضِعُ :  
جَعَلَهُ يَثْبِيهِ . وَوَأَثْبِيهِ : سَاوَرَهُ هَكَذَا بِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ  
وَفِي أُخْرَى بِالْمُعْجَمَةِ وَهُوَ غَلَطٌ . رَبِّمَّا قَالُوا وَثَّيْبُهُ وَوِسَادَةٌ تَوَثَّيْبًا هَكَذَا  
فِي نَسَخَتْنَا مُضْبُوطٌ بِالتَّشْدِيدِ وَفِي غَيْرِهِمَا ثَلَاثِيًّا كَوَاعِدٍ : إِذَا طَرَحَهَا لَهُ لِيَقْعُدَ  
عَلَيْهَا . وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّ مَيْمَةَ بِنِ ابْنِ أَبِي الصَّلَاتِ قَالَتْ : " قَدِمَ أَخِي  
مِنْ سَفَرٍ فَوَثَّيْبَ عَلَى سَرِيرِي " أَي : قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ . وَالْوُثُوبُ فِي غَيْرِ  
لُغَةٍ حَمِيرٌ : الذُّهُوضُ وَالْقِيَامُ . وَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثَّيْبَ لَهُ وَوِسَادَةً أَي : أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا . وَفِي رِوَايَةٍ :  
فَوَثَّيْبَهُ وَوِسَادَةً أَي : أَلْقَاهَا لَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَبِهِ تَعْلَامٌ أَنْ قَوْلَ شَيْخِنَا  
: وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْعَامَّةِ الْوُثُوبَ فِي مَعْنَى الْمُبَادَرَةِ لِلشَّيْءِ .  
وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهِ لَيْسَ فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ مَا يَسَاءِدُهُ يُدَلُّ عَلَى عَدَمِ اطِّلَاعِهِ  
لَمَّا نَقَلْنَا هَذَا . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ : " قَدِمَ لِلْوَثْبِيَّةِ  
يَدًا وَلِلذُّكُوصِ رِجْلًا " أَي : إِنْ أَصَابَ فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا وَإِلَّا رَجَعَ  
وَتَرَكَ . مِنَ الْمَجَازِ : تَوَثَّيْبَ فُلَانٌ فِي ضَيْعَتِي . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : فِي ضَيْعَةٍ لِي  
أَي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْمًا . وَفِي الْأَسَاسِ : تَوَثَّيْبٌ عَلَى مَنَزَلَتِهِ وَتَوَثَّيْبٌ  
عَلَى أَخِيهِ فِي أَرْضِهِ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْمًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي حَدِيثِ هُذَيْلٍ :  
" أَيَتَوَثَّيْبُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ  
أَنْزَهُهُ وَجَدَّ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَأَنْزَهُهُ خُزَيْمَ أَنْزَفَهُ  
بِخِزَامَةٍ " أَي أَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ ؟ : مَعْنَاهُ : لَوْ كَانَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مَعْهُدًا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الطَّائِعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ إِلَيْهِ  
مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الذَّلِيلِ الْمُنْقَادِ بِخِزَامَتِهِ . وَالثَّبِيَّةُ كَحُمَةِ : الْجَمَاعَةُ  
وَقَدْ تَقَدَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي ث وَب . وَالْوَثْبِيَّةُ كَجَمَزَى مِنَ الْوَثْبِ وَهِيَ الْوَثْبِيَّةُ أَي :  
سَرِيعة الْوَثْبِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : وَثْبِيَّةٌ وَوَثْبِيَّةٌ إِلَيْهِ .  
وَطَبِيٌّ وَثَّابٌ . وَيَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ الْمُقَرَّرِيُّ الْكُوفِيُّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ .  
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ . وَمِنْ

المَجَاز : وَثَبَ إِلى الشَّرَفِ وَثَبَةً . وَفَرَسٌ وَثَابَةٌ : سَرِيعٌ الوَثْبِ .

و ج ب